

بيان

وفد دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة

في

المناقشات العامة للجنة الثانية

يلقيه

السكرتير ثاني/ عبدالله أحمد الشراح

مقر الأمم المتحدة

الثلاثاء - 9 أكتوبر 2018

## بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السفير/جورجي سكينر كلي مندوب غواتيمالا الدائم لدى الأمم المتحدة،،،

يطيب لي في البداية أن اهنئكم بإسم وفد بلادي على توليكم رئاسة اللجنة الثانية كما أتطلع الى العمل المميز الذي ستقومون به خلال الفترة القادمة بالتعاون مع نواب اللجنة ومقررها والذي سيسهم في إثراء النقاشات ذات الأثر الفعال في المساهمة بتنفيذ اهداف التنمية المستدامة، وأود أن أعرب عن تأييد وفد بلادي للبيان الذي ألقاه ممثل وفد مصر بالنيابة عن مجموعة الـ 77 والصين، والبيان الذي ألقاه ممثل وفد عمان بالنيابة عن المجموعة العربية.

فها نحن هنا نجتمع بعد انقضاء ثلاثة أعوام على تعهدنا في تنفيذ رؤيتنا الشمولية البعيدة المدى التي ساهمنا في رسمها تحت مظلة الامم المتحدة لمستقبلنا الجماعي، والمتمثلة بجدول أعمال التنمية المستدامة 2030 المعتمد في شهر سبتمبر من عام 2015 والذي نسعى جاهدين لتطبيق أهدافه على أرض الواقع.

فقد حققت تجارب دولنا نتائجاً إيجابية في اطار شراكاتنا الدولية والإقليمية والمحلية مع كافة أصحاب المصلحة، من خلال تبادلنا للخبرات والدروس المستفادة والتي حرصنا على عكسها على حياتنا البشرية وحياتنا كوكبنا الذي نعيش فيه، وذلك على الرغم من قصر الفترة الزمنية إلا أننا حققنا قدراً من المكاسب في ظل وجود عدد من التحديات التي قد تعوق من قدراتنا لبلوغ التنمية المستدامة بحلول عام 2030، إلا أننا مستبشرون خيراً بتلك المكاسب بأن تكون حافزاً لنا لمواصلة تعزيز جهودنا التعاونية لنصل إلى المستقبل الذي نصبوا إليه وضمن عدم تخلف أحد عن الركب.

إن السعي نحو تحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها يتطلب توفير الأجواء المناسبة وتهيئة البيئة اللازمة للمضي قدماً، فلذلك حرصت دولة الكويت كل الحرص على انسجام وترابط جدول أعمال التنمية المستدامة 2030 من جهة مع رؤيتنا الوطنية التي حملت شعار **"كويت جديدة بحلول عام 2035"** من جهة أخرى، وذلك على اعتبار أن التنمية المستدامة بمختلف أبعادها ركيزة من ركائز رؤية الدولة لمستقبلها، فضلاً عن اعتبارها أحد أطر العمل الاستراتيجية في صياغة السياسات والخطط للنهوض بالدولة، والتي جاءت تجسيدا للحرص الكبير الذي توليه القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، للانتقال من مرحلة الإلتزام إلى التنفيذ الكامل لجدول أعمال التنمية المستدامة 2030.

ويمثل الإلتزام الجاد الذي أظهرته دولة الكويت في مساهمتها بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية فضلاً عن دورها في رسم معالم أهداف التنمية المستدامة الـ17 وغاياتها، خير دليل على مستوى الرغبة والطموح لإتباع المسار الإنمائي الصحيح بمشاركة كافة فئات المجتمع وبما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والوسط الأكاديمي.

وتأتي تلك الخطوة إدراكاً منا بأنه لا يمكن النجاح في تحقيق تلك الأهداف ما لم تساهم العديد من الجهات المعنية سواء الحكومية وغير الحكومية في صياغة خطة التنفيذ، وذلك في إطار عمل لجنة وطنية توجيهية دائمة لضمان مواءمة جدول أعمال التنمية المستدامة 2030 مع رؤية **"كويت جديدة"**، وإذ سنستعرض ما أحرزناه من تقدم في تقريرنا الوطني الطوعي الأول الذي نعترزم تقديمه خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى (HLPF) لعام 2019، والذي يعكس مدى التقدم الإنمائي الذي شهدته دولة الكويت.

فعلى الرغم من ان دولة الكويت تصنف وتعد كأحد الدول النامية ذات الدخل المرتفع إلا انها ومن خلال رؤية "كويت جديدة" لم يقتصر تنفيذها لأهداف التنمية المستدامة 2030 على المستوى الوطني فقط، بل حرصت من خلالها على تحمل مسؤولياتها الإقليمية والدولية لمعالجة التحديات وتلبية متطلبات شعوب الدول لاسيما في الدول التي تعاني من توترات وأزمات إنسانية بصورة تعزز مساهمة الدولة في تخفيف معاناة احتياجات الشعوب إنمائياً وإنسانياً توطيداً لأواصر الصداقة والتعاون بين الكويت وباقي شعوب ودول العالم.

وتمضي دولة الكويت بخطى ثابتة بالاستمرار في المساهمة في إقامة شراكات انمائية عبر آليات ومبادرات عديدة من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، للنهوض بالنهج الراسخ والثابت لسياسية دولة الكويت الخارجية في ترجمة وعودها الى تطبيقات فعلية على أرض الواقع، والتي تأتي معززة للعمل المتعدد الأطراف لخلق ظروف أفضل لشعوب المنطقة والعالم.

وفي الختام، يؤكد وفد بلادي حرصه على تنفيذ ودعم كافة الخطط الانمائية تحت مظلة الامم المتحدة لتيسير عملية تنفيذ اهداف التنمية المستدامة، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أهنئكم جميعاً على إعتقاد خطة تحسين أداء نظام الأمم المتحدة الإنمائي (UNDS) والتي تأتي مترجمة للإجراءات والخطوات التي يقوم بها الامين العام للأمم المتحدة السيد/أنتونيو غوتيرش في اطار رؤيته المستقبلية للإرتقاء بدور المنظمة على مختلف الاصعدة وخاصةً الجزء المتعلق في تحسين وتطوير الانشطة التي تضطلع بها الامم المتحدة من أجل التنمية، آمليين بأن تنصب جهودنا المخلصة في دورتنا هذه لتحقيق ما نصبوا إليه في بحث وتدارس أفضل السبل والخبرات والممارسات للقضاء على الفقر والنهوض بمستوى المعيشة لشعوبنا.

شكراً السيد الرئيس،،،